

خزانة الأدب وغاية الأرب

دليل هذا القياس الشرطي في بعثة النبي وأن هذه الأمة تميزت بها على سائر الأمم أوضح من النهار الذي لم يحتج عند ظهوره إلى إقامة دليل .
وبيت الشيخ عز الدين في بديعته قوله .
(بمذهب من كلام □ ينسخ شرع ... الأولين يبشرى من كلامهم) .
كأن الشيخ عز الدين غفر □ له يقول عن النبي إنه بمذهب من كلام □ أي القرآن ينسخ شرع الأولين وكأنه جعل حجة القاطعة في المذهب الكلامي و□ أعلم قوله يبشرى من كلامهم أي من كلام الأولين .
ولم أر في هذا البيت للمذهب كلاما ولا للكلام مذهباً غير ما ذكرته وفوق كل ذي علم عليم